

واقع التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية في مملكة البحرين

د. عبدالرحمن أحمد سيار

قسم التربية الرياضية

كلية التربية - جامعة البحرين

واقع التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية في مملكة البحرين

د. عبدالرحمن أحمد سيار

قسم التربية الرياضية

كلية التربية - جامعة البحرين

الملخص

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أهداف التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية، وكذلك احتياجات المعلمين إلى البرامج التدريبية، وأنواع التدريب أثناء الخدمة وأساليبه، والمشكلات المرتبطة بالتدريب. نفذت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (١٣٠) من معلمي التربية الرياضية بمدارس التعليم العام بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين. وكانت الأداة الرئيسة في الدراسة هي الاستبانة. وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، هي أن يكون للتدريب أثناء الخدمة أهداف تتمثل في زيادة الخبرات المنظمة، والارتقاء بمستوى أداء المعلم من خلال تنمية المعرفة والمعلومات والمهارات والقدرات، وتحفيز المعلم إلى الأداء الجيد والتميز. وحول احتياجات المعلمين إلى مواد دراسية، أكدت الدراسة المواد النظرية والعملية في علوم التربية البدنية والرياضية. وحول أنواع التدريب توصلت الدراسة إلى أن التدريب المتقدم أثناء الخدمة، والتدريب من أجل التطوير والترقية حصلا على نسب مئوية عالية. وحول المشكلات التي تواجه التدريب أثناء الخدمة فقد تمثلت في التخطيط، وفي المحتوى، وفي الكفايات التعليمية، والتقدير، والحوافز، والتقويم.

The Reality of In-service Training for Physical Education Teachers in The Kingdom of Bahrain

Dr. A. Rahman Sayar
Dept. of Physical Education
College of Education
University of Bahrain

Abstract

This study has targeted the inspection and acknowledgment of main goals of training for physical education teachers during the period of their services as teachers. It has also targeted the needs of teachers with relation to training programs and the varieties and methods of training while in service and all related problems to the training process.

This study has been implemented on a random sample which consisted of 130 physical education teachers from the governmental sector schools in the Kingdom of Bahrain.

The main tool used in this study was a questionnaire forwarded to the targeted teachers who were selected randomly as a sample of the study.

The most important results of this study were as follow:

1. The increment of organized experiences and the development of teacher's performance through the development of knowledge, skills and abilities should be the main goals of the training process which will motivate teachers to enhance their performance.
2. The study emphasized the need of both theoretical and practical aspects of physical education sciences for all teachers.
3. As with regard to training methods and styles, the study concluded through a highly percentage answers to the questionnaire that physical education teachers should undergo advanced training during their service for the sake of overall development and position increments.
4. Pertaining to problems facing training during teachers service period, the following elements were pointed out to be taken into consideration: educational planning, content, and efficacy with addition to appreciation, motivation, and evaluation.

واقع التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية في مملكة البحرين

د. عبدالرحمن أحمد سيار

قسم التربية الرياضية

كلية التربية - جامعة البحرين

المقدمة :

أصبح من المسلم به الآن أن تحقيق رغبة أي مجتمع في أن يكون مجتمعا عصريا حضاريا لا مجتمعا معاصرا مستهلكا لحضارة غيره، يتوقف بالدرجة الأساسية على نتائج الجهود التي يبذلها هذا المجتمع في تنمية الموارد البشرية. صحيح أن رأس المال المادي والموارد الطبيعية وغيرها من العوامل الاقتصادية تلعب دورا مهماً في التنمية الاقتصادية للمجتمع، ولكن ليس هناك واحد منها يفوق في الأهمية عنصر القوى البشرية الذي هو غاية التنمية الشاملة، ووسيلتها، وهو مخطؤها، ومنفذاها، وهو واضع أسسها، والمستفيد منها.

لا شك أن الربط بين التربية والتعليم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية يتضمن تنمية الموارد البشرية، أي زيادة المعارف، والمهارات، والقدرات لدى جميع أفراد المجتمع، واستثمارها بصورة فعالة في تطوير النظام الاقتصادي، والاجتماعي. وتم هذه التنمية بطرق متعددة، منها: التعليم الرسمي بمراحله المختلفة وأنواعه المتعددة، ومنها التدريب أثناء الخدمة، وكذلك التطوير الذاتي أي سعى الأفراد من تلقاء أنفسهم وبمجهوداتهم الخاصة إلى زيادة معارفهم، وتنمية مهاراتهم ومواهبهم.

يشير إسماعيل (١٩٩٢) إلى أن إدارة الموارد البشرية تختص بمعناها الواسع بشئون الاستخدام الفعال للموارد البشرية في جميع المستويات الإدارية بالمنظمة، وذلك للمساعدة على توفير احتياجات المنظمة من القوى العاملة، والحفاظة عليها، وتنمية قدراتها، ورغبتها في العمل بما يساعد على تكوين قوة عمل منتجة بما يحقق أهداف المنظمة في أحسن كفاية ممكنة.

وقد أشار جيفري (Jeffery, 1994) إلى أن كثيراً من المنظمات وضعت استثمارات

ضخمة في التكنولوجيا، وفي مجال الأبحاث والتطوير، إلا أنها تجاهلت أكثر العوامل أهمية في تحقيق الميزة التنافسية، وهو العنصر البشري الذي يمثل قوة العمل الذكية التي تتسم بالولاء والالتزام.

كما يؤكد رومان (Roman, 1992) أن العنصر البشري هو العنصر التنظيمي الوحيد القادر على استيعاب المفاهيم، والأفكار الجديدة، في عصر الآلة والمعلومات للقرن الحادي والعشرين.

فتخطيط الموارد البشرية في المجال التربوي له إسهاماته الإيجابية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ويرجع ذلك إلى أنها تستهدف تحسين قرارات الاختيار، والتعيين، وتقليل تكلفتها والتدريب، ودعم الرضا من العمل والمنظمة، ورفع كفاءة استخدام العاملين، وتقليل تكلفة البحث عن العاملين.

التربية البدنية والرياضية ميدان تربوي تغلب عليه صفة الممارسة، فإن كان هناك ميدان يطبق أسس ومبادئ التربية عملاً وممارسة، فلا جدال في أن هذا الميدان هو ميدان التربية البدنية والرياضية، فهي بحق ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يرمي إلى تربية الإنسان بدنًا، وعقلًا، وروحًا، عن طريق أنشطة بدنية ورياضية مختارة تحت إشراف قيادة واعية ومؤهلة تأهيلًا علميًا. ولقد جاء في الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية الصادر عن منظمة اليونسكو (1979) يؤكد أن التربية البدنية والرياضية تمثلان الركن الأساسي الذي تقوم عليه التربية المستمرة في نظام التربية العامة.

في ضوء النظرة العلمية إلى مفهوم التربية البدنية والرياضية، وفي إطار المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق معلمي التربية الرياضية؛ لتحقيق أهداف التربية بشكل عام والتربية البدنية والرياضية بشكل خاص، فإن من الأهمية بمكان أن تحظى عملية إعداد معلم التربية الرياضية، وتأهيله، وتدريبه قبل وأثناء الخدمة باهتمام كبير من المهتمين بقضايا التربية البدنية والرياضية على المستويات الدولية والعربية والمحلية؛ إذ إن المعلم هو أهم عنصر في العملية التعليمية، وبقدر ما توليه الدول من اهتمام للمعلم في الأعداد والتدريب والرعاية، بقدر ما نحصل على عائد مجز من العملية التعليمية. وأي جهد أو مال أو وقت يبذل في سبيل ذلك ينظر إليه على أنه نوع من الاستثمار التربوي والتعليمي.

أشار سفاتوبلك (Svatopluk, 1988) من خلال دراسته إلى أن من أهم الاتجاهات

الحديثة في تدريب المعلم تمثلت في عدّ التدريب أحد المكونات الجوهرية للتعليم مدى الحياة، ونشر المستحدثات والتجديدات، والتركيز على النماذج الإبداعية، وتقديم الأهمية التربوية للمعارف العملية الجديدة، والتجارب التربوية في مجال التدريب .

يشير هاربيسون وميرز (Harbison & Myers، المشار إليهما في صبحي والحوالي، ٢٠٠١) وهما من المتخصصين في تنمية القوى البشرية الأمريكية والتخطيط التربوي إلى أن على الدول التي تتطلع للأخذ بأسباب التقدم أن تختار الخطط الإستراتيجية الملائمة؛ لتنمية مواردها البشرية مع الاهتمام بالاعتبارات التالية:

■ العناية بالكيف مقابل الكم.

■ العناية بالعلوم والتقنيات مقابل الفنون والإنسانيات.

■ الاعتماد على التدريب، أو التأهيل الرسمي في مقابل التدريب أثناء الخدمة.

■ الاهتمام باحتياجات ورغبات الفرد في مقابل احتياجات الدولة .

يشير عبد الدايم (١٩٩٣) إلى أن من أهم مبادئ التدريب أثناء الخدمة من خلال التجارب العالمية : أهمية أن يحظى التدريب أثناء الخدمة بالاهتمام الذي قد يفوق ذلك إليه للإعداد قبل الخدمة على أن يدخل هذا الاهتمام في نطاق التربية المستمرة التي تهتم بتجديد إعداد المعلم، وبعملية التدريب طوال الحياة، وأثناء العمل، وبما يتمشى مع حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من متطلبات المجتمع والعصر.

كما أشار الكندري وفرج (٢٠٠١) إلى أن التقرير الذي أصدره المجلس الأمريكي للتعليم سنة ١٩٩٩ والخاص بتدريب المعلم، يؤكد أن التحول الكبير في مهنة التعليم خلال الحقبة القادمة من الألفية الثالثة تتطلب من المسؤولين في المؤسسات التعليمية ضرورة تطوير وتحسين برامج تدريب إعداد المعلم، بوصفها جزءاً لا يتجزأ من المهمة الرئيسة لهذه المؤسسات .

كما تؤكد أدبيات التربية أن التدريب أثناء الخدمة للمعلم عملية استثمارية في المقام الأول لأنها تتبنى أهم الشخصيات التربوية تأثيراً في العملية التعليمية، وهو المعلم الذي يعدّ حجز الزاوية في العملية التربوية والتعليمية، ويلعب دوراً بارزاً وقيادياً في إعداد المتعلم، وتكوين الشخصية الإنسانية الشاملة والمتكاملة من جميع النواحي؛ ليصبح مواطناً صالحاً. فكلما

زاد إعداد المعلم، وتأهيله علمياً وعملياً، من خلال تحديث معارفه، وصقل خبراته ومهاراته المهنية، واتجاهاته الإيجابية نحو مهنته، زاد إنتاجه وعطاؤه كما وكيفاً.

ويؤكد الكندري (٢٠٠٢) أن التدريب أثناء الخدمة لا ينظر إليه بوصفه أسلوباً لمعالجة أوجه الضعف، أو القصور في الإعداد قبل الخدمة فحسب، وإنما ينظر إليه على أنه جزء من التربية المستمرة للمعلم طيلة ممارسته للمهنة، يتم من خلاله تحديد معارف المعلمين، وصقل خبراتهم، ومهاراتهم المهنية، بهدف تحسين فعالية العملية التعليمية .

ويؤكد حسين (١٩٩٧) أن التدريب عملية منظمة مستمرة تناول المعلم، أي أنها تتضمن إحداث تغيير وتطوير وتحسين شخصيته، واتجاهاته، ومعلوماته، وسلوكه لمقابلة احتياجاته، واحتياجات المنظمة الحالية والمستقبلية، بما يعود بالنفع على الفرد، والوظيفة، والمنظمة، والمجتمع.

من هذا المنطلق ارتأى الباحث القيام بدراسة حول تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة كأحد المجالات العلمية التي تستحق البحث والدراسة؛ إذ إن التدريب أثناء الخدمة من أهم طرق وأساليب التنمية المهنية للمعلم؛ لضمان مواكبته التطور والتقدم السريع والمستمر، ولضمان تحسين فاعلية العملية التعليمية ومخرجاتها .

مشكلة الدراسة :

نظراً للجهود العملية المبذولة من قبل الجامعات في إعداد معلم التربية الرياضية من خلال البرامج التعليمية المتمثلة في الإعداد الثقافي والتربوي، والفني والمهني، إلا أن منظومة التدريب لا تقتصر على التدريب قبل الخدمة فحسب، وإنما التدريب عملية سلوكية مستمرة حتى أثناء الخدمة في ضوء مفهوم التربية المستديمة.

وعلى الرغم من أهمية برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية، إلا أنها لم تلق الاهتمام المعهود من قبل الدراسات والبحوث و المؤسسات المعنية بمعلم التربية الرياضية وتدريبه. من هذا المنطلق قام الباحث بدراسة إحدى القضايا التربوية المتمثلة في تحليل واقع التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية في مملكة البحرين، من خلال التعرف على أهداف التدريب أثناء الخدمة، والمشكلات التي تواجهه، ومن ثم وضع المقترحات، والحلول المناسبة؛ لتطوره وتنميته.

أهمية الدراسة والحاجة إليها :

يؤكد السليطي (١٩٩٧) أن قضية إعداد المعلم، وتحسين كفاءته تمثل تحدياً كبيراً مختلف أنظمة التعليم في العالم. وقد خصص مكتب التربية الدولي في مؤتمره السابع عشر الذي انعقد في جنيف في شهر أكتوبر ١٩٩٦؛ لبحث قضية إعداد المعلم، وتطوير مناهج إعدادة. وقد أوضحت مناقشات المؤتمر أنه على الرغم من الإصلاحات العديدة والمستمرة في برامج إعداد المعلمين في مختلف دول العالم، وزيادة مدة الإعداد، ورفع مستواه إلى مستوى التعليم الجامعي، إلا أن مستوى المعلم وأدائه ظل ضعيفاً، كما أن وضع المعلم في مجلس التعاون لدول الخليج العربية من حيث إعدادة وتأهيله، أو من حيث أدأؤه وإنتاجه، أو من حيث ظروف العمل التي تحيط به، تبين أن الوضع يحتاج إلى إصلاح شامل. فالدراسات التي أجريت على برامج إعداد المعلمين وكفاءتهم في العمل تشير بشكل واضح إلى جوانب الضعف في هذا المجال.

ويؤكد كل من بيتر (Peter, 2198)، و حمدان (١٩٩٣) أن برامج تطوير المعلمين وظيفياً أثناء الخدمة يتضمن المجال التربوي المتمثل في المهارات، وطرق وأساليب التدريس، واستخدام تكنولوجيا التعليم؛ وكذلك المجال الإداري المتمثلة في مهارات التوجيه والتحفيز، والاتصال، والتقويم؛ وكذلك المجال الشخصي المتمثل في مهارات العلاقات الإنسانية بين الأفراد التي تسهم في فعالية التعلم والتدريب .

ويؤكد سيرجوفاني (Sergiovanni, 1995) أن تطوير أداء المعلم هو قضية أكثر أهمية؛ لتحسين المدارس وتطويرها، وأن المدرسة الفعالة لا بد أن يكون لديها برامج لتدريب المعلمين وتطويرهم بصورة فعّالة ومنتظمة، يشترك فيها كل من المدير، والمعلمين، والخبراء من خارج المدرسة .

كما يؤكد العبد الله (٢٠٠٢)، وراشد (٢٠٠٢)، والكندري (٢٠٠٠) أن تحسين الكفاءة الإنتاجية للمؤسسة المدرسية يتوقف على كفاءة المعلم في تنفيذ برامجها التربوية والتعليمية، وأن معلم القرن الحادي والعشرين يجب أن يكون قائداً مهنيًا، وخبيراً محترفاً، وقادراً على القيام بالأدوار التعليمية، والتربوية، والإدارية، والاجتماعية، والإنسانية، وأن يمتلك الكفايات العلمية التي تؤهله للتعامل الكفء مع معطيات التكنولوجيا الحديثة كالحاسوب، والإنترنت، وتوظيفها بصورة سليمة في مجال تخصصه في عصر يعبر بمختلف وسائل الاتصال، والأقمار الاصطناعية .

ونظراً لأهمية الدور التربوي الذي يقوم به معلم التربية الرياضية في المدرسة، فإنه يجب الاهتمام بعملية تدريبه أثناء الخدمة، حتى يمكنه ملاحقة مستحدثات العصر في المجال التربوي والتعليمي بشكل عام، والتنمية المهنية في مجال التربية الرياضية بشكل خاص، على أن ينظر إلى التدريب أثناء الخدمة كجزء من التربية المستمرة للمعلمين طيلة ممارستهم للمهنة يتم من خلاله تحديث معارفهم، وصقل خبراتهم، ومهاراتهم المهنية، وتحسين فاعلية العملية التعليمية. كما أن هذا النوع من التدريب يعد بمثابة توجيه المعلمين وتحفيزهم إلى تنميتهم الذاتية طوال مدة خدمتهم في المهنة.

تؤكد مارجريت (Margaret, 1988) أن التدريب أثناء الخدمة يعد نمطاً من التعليم يتم التخطيط له وفقاً لمنهج علمي حتى يمكن قياس فعاليته. كما أن هذا النوع من التدريب يسمح للعاملين تحقيق أهم الأهداف التالية: أداء العمل المطلوب بمستوى جيد، وتعلم طرق جديدة تزيد من كفاءة العمل، والتزود بمعلومات وأسس ترتبط بطرق الأداء الفني للعمل المطلوب إنجازه.

كما يؤكد عليش (١٩٨٥) أن التدريب الفعال له منافع ومزايا متعددة، يمكن تلخيصها في الآتي: النهوض بالإنتاج كمياً ونوعاً، وتخفيض عدد الحوادث والمشكلات، وتقليل الأعباء عن المشرفين، ورفع الروح المعنوية لدى العاملين.

لذا يأمل الباحث من خلال هذه الدراسة، والدراسات اللاحقة مزيداً من الاهتمام لقضايا التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية في مملكة البحرين من قبل المهتمين والمسؤولين عن إعداد المعلم وتدريبه، كما يرى الباحث أن إجراء مثل هذه الدراسات يُعدُّ مجالاً خصباً لتشخيص وتحليل واقع التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية، ومن ثمَّ مساعدة أصحاب القرار في التخطيط، والتوجيه، والتقويم للتدريب أثناء الخدمة بهدف التعديل، والتحسين، والتطوير والتغيير إذا لزم الأمر.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية في مملكة البحرين، وذلك من خلال:

■ التعرف على أهداف التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية.

- التعرف على الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية.
- التعرف على أنواع البرامج التدريبية أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية.
- التعرف على وسائل التدريب أثناء الخدمة وأساليبه لمعلمي التربية الرياضية.
- التعرف على مشكلات التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة :

استخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي؛ لملاءمته في حل مشكلة الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تألف مجتمع الدراسة من معلمي التربية الرياضية في مراحل التعليم العام (المرحلة الابتدائية، والإعدادية، والثانوية) في مدارس وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في العام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ ، والجدول رقم (١) يوضح مجتمع الدراسة، موزعاً بحسب المرحلة والجنس .

الجدول رقم (١)

توزيع معلمي التربية الرياضية بحسب المرحلة والجنس في مدارس التعليم العام
بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين
للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ م

عدد المعلمين		عدد المدارس		المرحلة
إناث	ذكور	بنات	بنون	
٤٨	٤٤	١٧	١٤	الثانوية
٥٦	٤٥	١٨	١٤	الإعدادية
١٩	٤١	٧	١٤	الابتدائية والإعدادية
١٤٦	٧٧	٥٥	٣١	الابتدائية
٥٣	-	-	٢٨	ابتدائية (إدارة الإناث)
٣٢٢	٢٠٧	٩٧	١٠١	الإجمالي

الجدول رقم (٢)
توصيف عينة الدراسة بحسب المرحلة والجنس

المرحلة	عدد المعلمين			الإجمالي	
	ذكور	%	إناث	%	العدد
الثانوية	١١	٨,٤٦	١٢	٩,٢٤	٢٣
الإعدادية	١١	٨,٤٦	١٤	١٠,٧٦	٢٥
الابتدائية الإعدادية	١٠	٧,٦٩	٥	٣,٨٥	١٥
الابتدائية	١٨	١٣,٨٤	٣٦	٢٧,٧٩	٥٤
ابتدائية (إدارة الإناث)	-	-	١٣	١٠	١٣
الإجمالي	٥٠	٣٨,٤٩	٨٠	٦١,٥٥	١٣٠
					%١٠٠

عينة الدراسة :

اختار الباحث عينة عشوائية من معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في مراحل التعليم العام بمدارس وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، حيث بلغ العدد الإجمالي للعينة (١٣٠) معلماً ومعلمة . والجدول رقم (٢) يوضح توصيف عينة الدراسة بحسب المرحلة والجنس .

أدوات جمع البيانات :

قام الباحث بإعداد استبانة الدراسة وفقاً للإجراءات التالية :

بناء أداة الدراسة :

بعد الاطلاع على الكتب والمراجع العلمية وأدبيات التربية، وكذلك الاطلاع على الدراسات والبحوث في مجال التدريب أثناء الخدمة للمعلمين في المجال التربوي بشكل عام والتربية الرياضية بشكل خاص، قام الباحث بإعداد استبانة؛ لاستطلاع آراء المعلمين والمعلمات حول التدريب أثناء الخدمة في التربية الرياضية، وقد اشتملت استبانة الاستبانة على عدة مجالات، وهي على النحو الآتي:

- ١- أهداف برامج التدريب أثناء الخدمة، وقد تضمن (١٣) هدفاً.
- ٢- موضوعات برنامج التدريبات أثناء الخدمة، وقد تضمن (٤٩) موضوعاً.
- ٣- أنواع برامج التدريبات أثناء الخدمة، وقد تضمن (٧) أنواع.
- ٤- أساليب تنظيم برامج التدريب، وقد تضمن (١٥) أسلوباً.
- ٥- المشكلات التي تواجه برنامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية، وقد تضمنت (١٥) مشكلة.

أولاً: صدق الأداة :

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة تم عرضها على (١٠) من المحكمين المتخصصين التربويين في مجال التربية الرياضية من كلية التربية الرياضية للبنين في القاهرة بجامعة حلوان بجمهورية مصر العربية . من أجل إبداء رأيهم حول المجالات التي سوف تتضمنها الاستبانة، وكذلك حول المفردات المدرجة داخل كل مجال من حيث مناسبتها للمجال، وكذلك سلامة اللغة ووضوحها، وإمكانية قدرة الاستبانة على استخدام ميزان تقدير ثلاثي (موافق/موافق إلى حد ما / غير موافق).

وفي ضوء الآراء والمقترحات التي أدخلها المحكمون على الأداة، قام الباحث بعمل التعديلات اللازمة؛ لتصبح الأداة في صورتها النهائية، وجاهزة للتطبيق.

ثبات الأداة :

تم تطبيق الاستبانة، وإعادة تطبيقها على عينة من معلمي التربية الرياضية بمدة زمنية قدرها عشرة أيام، ومن ثم تم احتساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستخدام (معامل بيرسون)، والذي بلغ (٠,٨٤) وهذه النتيجة تشير إلى معامل ثبات مناسب.

وفي ضوء صدق أداة الدراسة وثباتها، يمكن القول: إن الأداة تتمتع بدلالات صدق وثبات مناسبة لأغراض الدراسة.

الخطة الإحصائية للدراسة :

للحصول على النتائج المستهدفة في هذه الدراسة، تم استخدام أنسب الأساليب الإحصائية المتمثلة في رصد التكرارات، وكذلك حساب النسبة المئوية لها .

نتائج الدراسة وتفسيرها :

أسفرت الدراسة عن نتائج عديدة، وفيما يأتي عرض لأبرز هذه النتائج، مصنفة في البنود الخمسة الآتية:

أولاً : النتائج ذات الصلة بأهداف برنامج التدريب والخدمة لمعلمي التربية الرياضية :

يوضح الجدول رقم (٣) التكرارات والنسب المئوية للفقرات التي وردت ضمن قائمة أهداف البرامج التدريبية، بالإضافة إلى الدرجة الإجمالية لكل من هذه الأهداف من (٢٦٠) ومن (١٠٠). ومن خلال هذا الجدول يتضح أن الأهمية النسبية للأهداف جاءت حسب حصول الأهداف على أعلى درجة من خلال التكرارات الواردة في الجدول، ومن ثم حسب الدرجة المئوية الإجمالية وذلك وفق الآتي:

١. زيادة الخبرات المنظمة، والارتقاء بمستوى أداء المعلم من خلال تنمية المعرفة والمعلومات والمهارات والقدرات، وحصل على درجة (٩٩,٢٣٪).
٢. التزود بالمهارات الجديدة من خلال الأجهزة الحديثة، ومستحدثات العصر في المجال التربوي والتعليمي (٩٩,٢٣٪).
٣. إحداث تغيير إيجابي في سلوك المعلم واتجاهاته وتحفيزه نحو العمل (٩٩,٢٣٪).
٤. تحفيز المعلم إلى الأداء الجيد والتميز (٩٨,٨٤٪).
٥. إعداد القيادات في الإشراف التربوي (٩٨,٤٦٪).
٦. زيادة الكفاءة الإنتاجية للمعلم من خلال تنمية كفاءته التدريبية و التدريسية، مما يؤدي إلى تحسين عملية التعليم (٩٨,٠٧٪).
٧. اكتساب الخبرة؛ للتغلب على المشكلات التي تواجه المعلم في مجال عمله (٩٨,٠٧٪).
٨. تقريب الفجوة بين النظرية والتطبيق في التربية الرياضية (٩٨,٠٧٪).
٩. العمل على تطوير النواحي البدنية، والمهارية، والتدريبية، والمعرفية لدى المعلم (٩٨,٠٧٪).
١٠. إعداد القيادات التربوية في الإدارة التعليمية (٩٧,٦٩٪).
١١. الاطلاع على كل ما هو جديد ومفيد في علوم التربية البدنية والرياضية المتعلقة بالرياضة المدرسية (٩٦,٥٪).
١٢. العمل على زيادة الكفايات المهنية للمعلم (٩٦,١٥٪).
١٣. رفع كفاءة المعلم في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة (٩٥٪).

الجدول رقم (٣)
أهداف برنامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية

الدرجة المئوية الإجمالية	الدرجة الإجمالية من ٢٦٠	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		الأهداف
		%	ك	%	ك	%	ك	
٩٨,٠٧	٢٥٥			٤	٥	٩٦	١٢٥	١. زيادة الكفاءة الإنتاجية للمعلم من خلال تنمية كفاءته التدريبيه مما يؤدي إلى تحسين عملية التعليم
٩٨,٨٤	٢٥٧			٢,٣	٣	٩٧,٧	١٢٧	٢. تحفيز المعلم إلى الأداء الجيد والمتميز
٩٩,٢٣	٢٥٨			١,٥	٢	٩٨,٧	١٢٨	٣. زيادة الخبرات المنظمة والارتقاء بمستوى أداء المعلم من خلال تنمية المعرفة والمعلومات والمهارات والقدرات
٩٥	٢٤٧	٢,٣	٣	٥,٤	٧	٩٢,٣	١٢٠	٤. رفع كفاءة المعلم في تحقيق الأهداف التربوية التعليمية المرجوة
٩٦,٥	٢٥١	١,٤	٢	٤	٥	٩٤,٦	١٢٣	٥. الاطلاع على كل ما هو جديد ومفيد في علوم التربية البدنية والرياضية المتعلقة بالرياضة المدرسية
٩٨,٠٧	٢٥٥			٤	٥	٩٦	١٢٥	٦. تقريب الفجوة بين النظرية والتطبيق في التربية الرياضية
٩٩,٢٣	٢٥٨			١,٥	٢	٩٨,٥	١٢٨	٧. التزود بالمهارات الجديدة من خلال الأجهزة الحديثة ومستحدثات العصر في المجال التعليمي والتربوي
٩٦,١٥	٢٥٠	١,٦	٢	٤,٦	٦	٩٣,٨	١٢٢	٨. العمل على زيادة الكفايات المهنية للمعلم
٩٨,٠٧	٢٥٥			٤	٥	٩٦	١٢٥	٩. العمل على تطوير النواحي البنوية والمهارية والمعرفية لدى المعلم
٩٩,٢٣	٢٥٨			١,٥	٢	٩٨,٥	١٢٨	١٠. إحداث تغير إيجابي في سلوك المعلم واتجاهاته وتحفيزه نحو العمل
٩٧,٦	٢٥٤			٤	٦	٩٥,٣	١٢٤	١١. إعداد القيادات التربوية في الإدارة التعليمية
٩٨,٤	٢٥٦			٣	٤	٩٧	١٢٦	١٢. إعداد القيادات في الإشراف التربوي
٩٨,٠٧	٢٥٥			٤	٥	٩٦	١٢٥	١٣. اكتساب الخبرة للتغلب على المشكلات التي تواجه المعلم في مجال عمله

ن(١٣٠)

انطلاقاً من أهداف الدراسة توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج التي تحقق تلك الأهداف. حيث توصلت الدراسة إلى تحديد أهداف التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية، وتحديد احتياجات المتدربين من الموضوعات التي يجب أن تتضمنها البرامج التدريبية، وكذلك تم التوصل إلى أنواع البرامج التدريبية، وأساليب تنظيم البرامج التدريبية،

وكذلك المشكلات التي تواجه البرامج التدريبية أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية.

هذا ما أكدته مدلى موسى وآخرون (Middle Must et al.,1983) والذين أوضحوا أن نجاح برامج التدريب يرتبط باتخاذ مسئولي التدريب الخطوات العلمية التالية:

١. تحديد احتياجات المتدربين.
٢. تحديد أهداف التدريب.
٣. اختيار محتوى البرنامج في ضوء المبادئ والنظريات ذات العلاقة بموضوعات التدريب.
٤. اختيار أساليب التدريب.
٥. التقويم الفعال للنتائج، وذلك للحكم على درجة تحقيق البرنامج لأهدافه المحددة والمرجوة، ومدى استفادة المتدربين منه.

إن ما توصلت إليه الدراسة من أهداف التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية أكدته دراسة رفاعي (١٩٩٣) حيث أوضحت الدراسة أن الحاجة إلى التدريب تكون ناتجة من العديد من الأسباب التي من أهمها تهيئة العاملين للتكيف مع بعض أنواع التطوير أو التجديدات المتوقعة، وكذلك كما في حالة تخطيط المؤسسة لتطوير نظم العمل بها، أو التجديد في أساليب العمل والإنتاج، أو استحداث منتجات، أو خدمات جديدة، ويكون الهدف من هذا النوع من التدريب هو تفادي حدوث المشكلات في المستقبل بسبب التغيرات أو التجديدات المتوقعة.

كما أشارت ورقة العمل المقدمة من مكتب التربية العربية لدول الخليج (١٩٨٤) عن دراسة واقع إعداد المعلم بدول الخليج العربي التي عقدت بالدوحة إلى أن أهم أهداف تدريب المعلمين أثناء الخدمة بدول الخليج هي معاونة المعلمين على اكتساب معارف جديدة، ومهارات مهنية تساعدهم على أداء عملهم بطريقة أفضل، وتمكنهم من مسيرة التطورات العلمية والتقنية، والإفادة منها في أعمالهم الوظيفية، ورفع الروح المعنوية للمعلمين، والتدريب على أساليب التعلم الذاتي، ومساعدة المعلمين على اكتشاف مواهبهم، وإمكاناتهم، وقدراتهم الذاتية.

كما أوضحت دراسة المحامي والمهندس (١٩٩٩) أن أهم الاحتياجات التدريبية للقادة في مجال الشباب والرياضة تمثلت في تطوير المهارات، وتنمية المعلومات، وتحسين مستوى الأداء في العمل، وتنمية الاتجاهات السلوكية الإيجابية نحو العمل.

ثانياً : النتائج ذات الصلة باحتياجات معلمي التربية الرياضية من مواد علمية خلال التدريب أثناء الخدمة :

يوضح الجدول رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية للفقرات التي وردت ضمن قائمة الاحتياجات، بالإضافة إلى الدرجة من ٢٦٠ ، والدرجة المئوية لكل من هذه الفقرات .

الجدول رقم (٤)

احتياجات معلمي التربية الرياضية من مواد علمية خلال التدريب أثناء الخدمة

التسلسل	المواد	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		الدرجة الإجمالية من ٢٦٠	الدرجة المئوية الإجمالية
		ك	%	ك	%	ك	%		
١.	التجديدات والاتجاهات المعاصرة في التربية البدنية والرياضة	١١٨	٩٠,٨	١٠	٧,٧	٢	١,٥	٢٤٦	٩٤,٦
٢.	دراسات متقدمة في تدريس التربية البدنية والرياضية	١٢٥	٩٦	٥	٤			٢٥٥	٩٨,٠٧
٣.	دراسات متقدمة في بناء وتطوير مناهج التربية البدنية والرياضة	١٢٢	٩٤,٧	٨	٥,٣			٢٥٢	٩٦,٩
٤.	دور التربية الرياضية المدرسية في مواجهة المشكلات المعاصرة للمجتمع	١١٠	٨٤,٦	١٣	١٠	٧	٥,٤	٢٣٣	٨٩,٦
٥.	دراسات في التربية الرياضية المقارنة	١٠٥	٨٠,٧	٢٠	١٥,٣	٥	٤	٢٣٠	٨٨,٤
٦.	مشكلات التربية الرياضية المدرسية	١٢٥	٩٦	٥	٤			٢٥٥	٩٨,٠٧
٧.	إدارة بالأهداف	١٢٥	٩٦	٥	٥,٤			٢٥٥	٩٨,٧
٨.	إدارة التغيير	١٢٠	٩٢,٣	٧	٧,٧	٣	٢,٣	٢٤٧	٩٥
٩.	إدارة الأزمات	١١٨	٩٠,٧	١٠	١٣,٨	٢	١,٦	٢٤٦	٩٤,٦
١٠.	إدارة الاجتماعات	١٠٧	٨٢,٣	٤	٣	١٩	١٤,٧	٢١٨	٨٣,٨
١١.	اتخاذ القرار	١٢٦	٩٧	٤	٣			٢٥٦	٩٨,٤٦
١٢.	القيادة الفعالة	١٢٨	٩٨,٥	٢	١,٥			٢٥٨	٩٩,٢٣
١٣.	إدارة الجودة	١٢٥	٩٦	٥	٤			٢٥٥	٩٨,٠٧

يتبع الجدول رقم (٤)

١٤	العلاقات العامة	١٢٧	٩٧,٧	٣	٢,٣			٢٥٧	٩٨,٨٤
١٥	التسويق في المجال الرياضي	١٢٤	٩٥,٣	٦	٤,٧			٢٥٤	٩٧,٦٩
١٦	تنظيم وإدارة المنشآت الرياضية	١٢٨	٩٨,٥	٢	١,٥			٢٥٨	٩٧,٣٠
١٧	تنظيم وإدارة النورات والبطولات الرياضية	١٢٧	٩٧,٧	٣	٢,٣			٢٥٧	٩٩,٢٣
١٨	تكنولوجيا المعلومات	١٢٥	٩٦	٥	٤			٢٥٥	٩٨,٨٤
١٩	تنظيم وإدارة المهرجانات	١٢٤	٩٥,٣	٦	٤,٧			٢٥٤	٩٨,٧٠
٢٠	تنظيم وإدارة المعسكرات	١٢٣	٩٤,٦	٧	٥,٤			٢٥٣	٩٧,٦٩
٢١	تنظيم وإدارة الأنشطة والبرامج المدرسية	١١٠	٨٤,٦	١١	٨,٤٦	٩	٦,٩	٢٣١	٩٧,٣٠
٢٢	دراسات في التربية الحركية للأطفال	١١٢	٨٦	٨	٦,٣	١٠	٧,٧	٢٣٢	٨٨,٨
٢٣	دراسات في البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية	١٢٧	٩٧,٧	٣	٢,٣			٢٥٧	٨٩,٨٤
٢٤	دراسات التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية	١٢٦	٩٧	٤	٣			٢٥٦	٩٨,٨٤
٢٥	موضوعات في التربية الصحية	١١٢	٨٦	٥	٤	١٣	١٠	٢٢٩	٨٨
٢٦	الأمان والسلامة	١٢٤	٩٥,٣	٦	٤,٧			٢٥٤	٩٧,٣٠
٢٧	إصابات الملاعب	١٢٤	٩٥,٣	٦	٤,٧			٢٥٤	٩٧,٦٩
٢٨	موضوعات في الطب الرياضي	١١٨	٩٠,٨	١٢	٩,٢			٢٤٨	٩٥,٣
٢٩	موضوعات في فسيولوجيا الرياضة	١١٥	٨٨	١٠	٧,٧	٥	٤,٣	٢٤٠	٩٢,٣
٣٠	الرياضة للجميع	١٢٧	٩٧,٧	٣	٢,٣			٢٥٧	٩٨,٨٤
٣١	تنظيم إدارة الأنشطة الترويحية	١٢٣	٩٤,٦	٧	٥,٤			٢٥٣	٩٧,٣
٣٢	علم النفس الرياضي	١٢٨	٩٧,٧	٢	١,٥			٢٥٨	٩٩,٢٣
٣٣	علم التدريب الرياضي	١٢٥	٩٦	٥	٤			٢٥٥	٩٨,٠٧
٣٤	الأنشطة التربوية الرياضية اللاصفية	١٢٧	٩٧,٧	٣	٢,٣			٢٥٧	٩٨,٧
٣٥	دورات في تحكيم الألعاب الرياضية الفردية والجماعية	١٢٤	٩٥,٣	٦	٤,٧			٢٥٤	٩٧,٧
٣٦	علم الحركة التطبيقي	١١٢	٨٦	٨	٦,٣	١٠	٧,٧	٢٣٢	٨٩,٢
٣٧	رياضة المعوقين	١١٥	٨٨,٥	١٠	٧,٧	٥	٤,٨	٢٤٠	٩٢,٣

يتبع الجدول رقم (٤)

٣٨	الألعاب الشعبية	١٠٣	٧٩	١٧	١٣	١٠	٨	٨٥,٧
٣٩	برامج تطبيقية في تعليم المهارات الفنية في الألعاب الرياضية	١٢٤	٩٥,٣	٦	٤,٧		٢٥٤	٩٧,٦
٤٠	موضوعات في علم الاجتماع	١١٥	٨٨,٥	١١	٨,٥	٤	٣	٩٣,٣
٤١	موضوعات في الانتقاء الرياضي	١١٨	٩٠,٨	١٢	٩,٢		٢٤٨	٩٥,٣
٤٢	القياسات الجسمية	١٠٥	٨٠,٧	٢٠	١٥,٣	٥	٤	٨٨,٤
٤٣	الإمط الجسمية	١٠٥	٨٠,٧	١٥	١١,٦	١٠	٧,٧	٨٦,٥
٤٤	الاختبارات الفسيولوجية	١٠٠	٧٧	٢٠	١٥,٣	١٠	٧,٧	٩٢,٦
٤٥	اختبارات اللياقة البدنية	١٢٨	٩٨,٥	٢	١,٥		٢٥٨	٩٩,٢
٤٦	اختبارات المهارات الحركية	١٢٧	٩٧,٧	٣	٢,٣		٢٥٧	٩٨,٨
٤٧	اختبارات المهارات الفنية للألعاب الرياضية	١٢٨	٩٨,٥	٢	١,٥		٢٥٨	٩٩,٢
٤٨	الاختبارات النفسية	٧٠	٥٤	٥٠	٤٥,٣	١٠	٧,٧	٧٣,٧
٤٩	الإحصاء في المجال الرياضي	١٢٢	٩٤,٧	٨	٥,٣		٢٥٢	٩٦,٩

ن (١٣٠)

تبين من خلال الجدول رقم (٤) أن الأهمية النسبية لاحتياجات معلمي التربية الرياضية إلى مواد علمية خلال برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية من المواد العملية التي حصلت على أعلى درجات كانت حسب التالي:

- إن المواد التي حصلت على نسبة ٩٩,٢٣٪ هي اختبارات اللياقة البدنية، واختبارات المهارات الفنية للألعاب الرياضية، والقيادة الفعالة، وعلم النفس الرياضي.
- المواد التي حصلت على نسبة ٩٨,٨٤٪ دراسات في البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، والأنشطة التربوية الرياضية اللاصفية، واختبارات المهارات الحركية، والرياضة للجميع، والعلاقات العامة، وتكنولوجيا المعلومات.
- المواد التي حصلت على نسبة ٩٨,٤٦٪ هي : دراسات في التقويم والقياس في التربية البدنية، واتخاذ القرار.
- المواد التي حصلت على درجة ٩٨,٠٧٪ هي: دراسات متقدمة في تدريس التربية البدنية والرياضية، ومشكلات التربية البدنية والرياضية، الإدارة بالأهداف، وإدارة الوقت، وإدارة الجودة، وعلم التدريب الرياضي، وتنظيم وإدارة المهرجانات.
- الموضوعات التي حصلت على نسبة ٩٧,٦٩٪ هي : التسويق في المجال الرياضي،

وتنظيم وإدارة المعسكرات، وإصابات الملاعب، والأمان والسلامة، ودورات في تحكيم الألعاب الرياضية.

■ المواد التي حصلت على نسبة ٩٧,٣٪ هي: تنظيم وإدارة المنشآت الرياضية، تنظيم وإدارة الأنشطة الترويحية.

■ المواد التي حصلت على نسبة ٩٢,٩٦٪ هي: دراسات متقدمة في بناء وتطوير مناهج التربية الرياضية، والإحصاء في المجال الرياضي.

وأكد الحماحمي (١٩٩٥) أهمية انتقاء البرامج، وتحديد المواد التدريبية حسب الاحتياجات التدريبية وأهداف البرامج التدريبية، على أن تشمل البرامج معلومات مختارة، ومرتبطة بالعملية التدريبية، والتي تتضمن النظريات، والبحوث العلمية، والاتجاهات المستحدثة التربوية، والتعليمية، والإدارية في مجال التربية الرياضية المدرسية.

ثالثاً: النتائج ذات الصلة بأنواع برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية

الجدول رقم (٥) يوضح التكرارات والدرجة المئوية للفقرات التي وردت ضمن قائمة أنواع برامج التدريب أثناء الخدمة .

الجدول رقم (٥)

أنواع برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية

التسلسل	أنواع برامج التدريب	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		الدرجة الإجمالية من ٢٦٠	الدرجة المئوية الإجمالية
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		
٠١	التدريب في بداية الخدمة	١٢٧	٩٧,٧	٣	٢,٣			٢٥٧	٩٨,٨٤
٠٢	برامج التأهيل التربوي	١٢٤	٩٥,٤	٦	٤,٦			٢٥٤	٩٧,٠٧
٠٣	التدريب العلاجي (تصحيح قصور في المعلومات والمهارات)	١٢٠	٩٢,٣	٧	٥,٤	٣	٢,٣	٢٤٧	٩٥
٠٤	التدريب المتقدم (لتحسين وزيادة المعلومات والمهارات)	١٢٨	٩٨,٥	٢	١,٥			٢٥٨	٩٩,٢٣
٠٥	إعادة التدريب (إحلال المهارات والمعلومات الجديدة بدل القديمة)	١٢٥	٩٦	٥	٤			٢٥٥	٩٨,٠٧
٠٦	التدريب من أجل التطوير والتحسين والترقية في الوظيفة	١٢٦	٩٦,٩	٤	٣,١			٢٥٦	٩٨,٨٤
٠٧	برامج إعداد القيادات التدريبية	١١٥	٨٨,٤	١٥	١١,٦			٢٤٥	٩٤,٢٣

ن (١٣٠)

بالنسبة للأهمية النسبية لأنواع برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية، وذلك من خلال الجدول رقم (٥) تبين ما يلي:

التدريب المتقدم لتحسين وزيادة المعلومات والمهارات حصل على درجة (٩٩,٢٣٪) التدريب من أجل التطوير والتحسين والترقية في الوظيفة (٩٨,٨٤٪)، والتدريب في بداية الخدمة (٩٨,٨٤٪)، وبرامج التأهيل التربوي (٩٧,٠٧٪) وإعادة التدريب (إحلال المهارات والمعلومات الجديدة بدل القديمة) (٩٧,٠٧٪)، والتدريب العلاجي (تصحيح قصور في المعلومات والمهارات) (٩٥٪)، وبرامج إعداد القيادات التدريبية (٩٤,٢٣٪) وأن ما توصلت إليه الدراسة بهذا الخصوص أوصى به المؤتمر العلمي (إعداد وتدريب المعلم العربي) الذي نظمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٧٢) حيث أوصى المؤتمر بأن تشتمل برامج التدريب على برامج التحديد، وبرامج إعداد القيادات التدريبية، وبرامج التأهيل التربوي، وبرامج الترقية للوظائف العليا، وبرامج للموظفين الجدد. كما أكد تريسي (١٩٩٠) أن المؤسسات الكبرى تقدم أربعة أنواع من برامج التدريب الرسمي يتميز كل نوع منها بأهدافه، وهذه البرامج تشمل التدريب في بداية الخدمة، والتدريب العلاجي، والتدريب المتقدم، وإعادة التدريب.

رابعاً : النتائج ذات الصلة بأساليب برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية

يوضح الجدول رقم (٦) التكرارات والنسب المئوية للفقرات التي وردت ضمن قائمة أساليب تلك البرامج. حيث تبين من الجدول رقم (٦) أن الأهمية النسبية لأساليب تنظيم برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية جاءت حسب التالي:

محاضرات تطبيقية عملية (٩٩,٢٣٪)، والمشاهدة التطبيقية (٩٩,٢٣٪)، والبعثات الدراسية (٩٨,٨٤٪) وتبادل الزيارات الميدانية (٩٨,٠٧٪)، ودورات دراسية داخل وخارج البحرين (٩٨,٨٤٪) والمناقشات العلمية (٩٨,٨٤٪)، والمحاضرات نظرية (٩٨,٠٧٪)، والندوات (٩٦,٩٢٪)، ورش العمل (٩٦,٦٥٪)، والمؤتمرات (٩٦,٥٪)، والإشراف الفني والتربوي على المعلم (٩٥,٣٪)، ودورات طويلة المدى (٨٨,٤٦٪).

إن ما توصلت إليه الدراسة أكدته دراسة قطب (١٩٧٥) التي أشارت إلى أن التخطيط لبرامج التدريب ووسائل تنفيذها يعتمد على تحديد أساليب التدريب التي سوف يتم استخدامها في كل برنامج تدريبي، كالمحاضرة والمناقشة، والندوات، وورش العمل،

والبعثات الدراسية، والأفلام التعليمية، والزيارات الميدانية، ووسائل الاتصال. كما أكدت دراسة شريف و سلطان (١٩٨٣) أنه تمكن تصنيف وسائل التدريب أثناء الخدمة وأساليبه على دراسة الحالة، والزيارات الميدانية، والمؤتمرات، وتمثيل الأدوار. كما أكدت دراسة حمدان (١٩٩٥) أن مشرفي و معلمي التربية البدنية بالأردن أكدوا أن أكثر أساليب التدريب فعالية في دورات صقل وتطوير المعلمين هي الزيارات الميدانية، وورش العمل، وحلقات النقاش، وحضور المؤتمرات، والندوات العلمية، والكتب والمجلات المتخصصة.

كما أكد بروس و بفرلي (Bruce & Beverly, 1980) من خلال دراستهما عن تحليل (٢٠٠) بحثٍ في مجال التدريب أثناء الخدمة أن البرنامج التدريبي الفعال يتطلب توفير الإمكانيات المادية، والوسائل التعليمية، وأجهزة التعليم الحديثة.

الجدول رقم (٦)

أساليب برامج التدريب أثناء الخدمة لعلمي التربية الرياضية

التسلسل	أساليب تنفيذ البرامج	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		الدرجة الإجمالية	الدرجة المنوية الإجمالية
		ك	%	ك	%	ك	%		
٠١	محاضرات نظرية	١٢٥	٩٦	٥	٤			٢٥٥	٩٨,٠٧
٠٢	محاضرات تطبيقية (عملية)	١٢٨	٩٨,٥	٢	١,٥			٢٥٨	٩٩,٢٣
٠٣	ورش عمل	١٢١	٩٣	٩	٧			٢٥١	٩٦,٥
٠٤	ندوات	١٢٢	٩٣,٨	٨	٦,٢			٢٥٢	٩٦,٩٢
٠٥	المشاهدة التطبيقية	١٢٧	٩٧,٧	٣	٢,٣			٢٥٧	٩٩,٢٣
٠٦	مؤتمرات	١٢٠	٩٢,٣	١٠	٧,٧			٢٥٠	٩٦,٥
٠٧	البعثات الدراسية	١٢٧	٩٧,٧	٣	٢,٣			٢٥٧	٩٨,٨٤
٠٨	الأفلام التعليمية	١١٧	٩٠	١٠	٧,٧	٣	٢,٣	٢٤٤	٩٣,٨
٠٩	المنقشات العلمية	١٢٧	٩٧,٧	٣	٢,٣			٢٥٧	٩٨,٨٤
٠١٠	الإشراف الفني والتربوي على المعلم	١٢٠	٩٢,٣	٨	٦	٢	١,٧	٢٤٨	٩٥,٣
٠١١	الزيارات الميدانية	١٢٥	٩٦	٥	٤			٢٥٥	٩٨,٠٧
٠١٢	تبادل الزيارات الميدانية	١٢٧	٩٧,٧	٣	٢,٣			٢٥٧	٩٨,٤٦
دورات دراسية داخل البحرين وخارجها									
٠١٣	دورات قصيرة المدى	١٢٥	٩٦	٥	٤			٢٥٥	٩٨,٧
٠١٤	دورات متوسطة المدى	١٢٧	٩٧,٧	٣	٢,٣			٢٥٧	٩٨,٨٤
٠١٥	دورات طويلة المدى	١١٥	٨٨,٤	١٠	٧,٦	٥	٤	٢٤٠	٨٨,٤٦

خامساً: النتائج ذات الصلة بمشكلات التدريب أثناء الخدمة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية يوضح الجدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية للفقرات التي وردت ضمن قائمة المشكلات .

الجدول رقم (٧)

مشكلات التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية

التسلسل	المشكلات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		الدرجة الإجمالية	الدرجة المئوية الإجمالية
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	قلة الميزانيات المخصصة للتدريب	١٢٠	٩٢,٣	١٠	٧,٧			٢٥٠	٩٦
٢	عدم وجود وحدة خاصة للتدريب في الهيكل التنظيمي لإدارة التربية الرياضية	١١٥	٨٨,٤	١٠	٧,٧	٥	٣,٩	٢٤٠	٩٢,٣
٣	محدودية التعاون والتنسيق بين وزارة التربية والتعليم والجامعة والمؤسسات التعليمية والتدريبية	١١٧	٩٠	١٣	١٠			٢٤٧	٩٥
٤	عدم وجود أهداف واضحة للتدريب	١٢٤	٩٥,٣	٦	٤,٧			٢٥٤	٩٧,٦
٥	عدم مراعاة الاحتياجات التدريبية إلى المعلمين	١٢٥	٩٦,١	٥	٣,٩			٢٥٥	٩٨
٦	مقررات البرامج التدريبية غير وطيدة الصلة لما يحتاج إليه المعلم في المواقف التعليمية والتدريبية	١٢٨	٩٨,٥	٢	١,٥			٢٥٨	٩٩
٧	عدم تصنيف المتدربين حسب الخبرة والتخصص	١٢٤	٩٥,٣	٦	٤,٧			٢٥٤	٩٧,٦
٨	اقتصار محتوى البرامج التدريبية على الجانب النظري	١٢٣	٩٤,٦	٧	٥,٤			٢٥٣	٩٧,٣
٩	عدم وجود دورات في البحث العلمي	١١٨	٩٠,٧	١٠	٧,٧	٢	١,٦	٢٤٦	٩٤,٦
١٠	عدم وجود دورات في الاختبارات والمقاييس	١١٩	٩١,٥	٨	٦,١	٣	٢,٤	٢٤٦	٩٤,٦
١١	عدم وجود دورات لتنمية القيادة التربوية	١١٥	٨٨,٤	١٠	٧,٧	٥	٣,٩	٢٤٠	٩٢,٣
١٢	عدم وجود حوافز معنوية ومادية	١٢٦	٩٦,٩	٤	٣,١			٢٥٦	٩٨,٤
١٣	عدم احتساب الدورات كإضافة جديدة إلى كفاءة المعلم يرقى بموجبها في السلم الوظيفي	١٢٧	٩٧,٦	٣	٢,٤			٢٥٧	٩٨,٨
١٤	عدم وجود تقويم متكامل للدورات التدريبية	١٢٠	٩٢,٣	١٠	٧,٧			٢٥٠	٩٦
١٥	عدم وجود حلقات نقاشية مفتوحة في نهاية الدورة	١١٩	٩١,٥	٧	٥,٤	٤	٣,١	٢٤٥	٩٤

- وبالنسبة لمشكلات التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية كما جاءت في الجدول رقم (٧) حسب أهميتها النسبية تبين ما يلي :
- مقررات البرامج التدريبية غير وطيدة الصلة لما يحتاج إليه المعلم في المواقف التعليمية والتدريبية (٩٩٪).
 - عدم احتساب الدورات كإضافة جديدة إلى كفاءة المعلم يرقى بموجبها في السلم الوظيفي (٩٨,٨٪).
 - عدم وجود حوافز معنوية ومادية (٩٨,٤٪).
 - عدم مراعاة الاحتياجات التدريبية إلى المعلمين (٩٨٪).
 - عدم تصنيف المتدربين حسب الخبرة والتخصص (٩٧,٦٪).
 - اقتصار محتوى البرامج التدريبية على الجانب النظري (٩٧,٣٪).
 - قلة الميزانيات المخصصة للتدريب (٩٦٪).
 - عدم وجود تقييم متكامل للدورات التدريبية (٩٦٪).
 - محدودية التعاون والتنسيق بين وزارة التربية والمؤسسات التعليمية والتدريبية والجامعة (٩٥٪).
 - عدم وجود دورات في البحث العلمي، وعدم وجود دورات في الاختبارات والمقاييس وحصل كل منهما على نسبة (٩٤,٦٪).
 - عدم وجود حلقات نقاشية مفتوحة في نهاية الدورة (٩٤٪).
 - عدم وجود وحدة خاصة للتدريب في الهيكل التنظيمي لإدارة التربية الرياضية، وعدم وجود دورات لتنمية القيادة التربوية وحصل كل منهما على نسبة (٩٢,٣٪).
- إن ما توصلت إليه الدراسة من المشكلات المرتبطة بالتدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية أكدته ندوة إعداد المعلم بدول الخليج العربي التي نظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٨٤) بالدوحة. حيث أوضحت الندوة أن أهم المشكلات التي تواجه أجهزة التدريب في دول الخليج العربي هي عدم كفاية القيادات الفنية في الإدارات العامة لتدريب المعلمين، وكذلك عدم وجود مراكز تدريبية في بعض المناطق التعليمية. وكذلك قلة الإمكانيات المالية الموجودة للتدريب.

كما أوضحت دراسة راشد (١٩٩٠) أن أهم المعوقات التي تواجه التدريب أثناء الخدمة للمعلمين هي: عدم توافر الاعتمادات المالية المناسبة للبرامج التدريبية، وعدم تقويم البرامج التدريبية لمعرفة مدى الاستفادة التي عادت منها على المعلمين، وعدم النظرة الجدية من قبل المسؤولين للبرامج التدريبية، وعدم وجود الحوافز المتمثلة في العلاوات والترقيات للمدرسين.

كما أشار بشارة (١٩٨٦) إلى أن أهم المشكلات التي تواجه التدريب أثناء الخدمة تتمثل في عدم التنسيق الجيد والفعال، وكذلك التكامل بين إدارات التدريب والمؤسسات الأخرى التي تتعاون معها؛ لإنجاز برامجها ومشروعاتها كالجامعات، ومراكز البحوث والدراسات، ونقابات المعلمين.

ويذكر ماك جتكر ك (Mc Getkrick, 1996) أن للجامعة دوراً مهماً وحيوياً في إعداد المعلم، كما يضيف أنه لم يعد يكفي أن تكون هناك بداية أكاديمية جامعية جيدة، بل لابد من الاستمرار في التطوير؛ لمواكبة التغير السريع في التكنولوجيا، والأفكار، والمفاهيم والأساليب التربوية المتجددة. وهذا الاستمرار في الإعداد للمستقبل لا يمكن أن يتم دون تأسيس علاقة متبادلة و شراكة بين مؤسسات التعليم الجامعي من جهة، والوزارة والمدارس بكل مراحلها التعليمية من جهة أخرى.

كما أوضح حسنين والخولي (٢٠٠١) أن المشكلات المرتبطة بالتدريب أثناء الخدمة، تمثلت في قلة الوقت المتاح لهذه البرامج، وتفاوت التأهيل والخبرة المهنية بين العاملين في المجال الرياضي (التدريب، والتدريس، والإدارة).

التوصيات:

- استناداً إلى نتائج هذه الدراسة، تمكن الباحث من الوصول إلى التوصيات التالية:
١. توفير النمو المهني للمعلمين من خلال المزيد من الدورات التدريبية أثناء الخدمة، والتي يمكن من خلالها التركيز على العلاقات الإنسانية والشخصية لتقرير الرضا الوظيفي للمعلمين.
 ٢. ضرورة إنشاء وحدة متخصصة لتدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة؛ لتتولى التنظيم، والإدارة، والإشراف على التدريب أثناء الخدمة، ومن أجل زيادة الميزانية المخصصة للتدريب.

٣. ضرورة بناء البرامج التدريبية حسب الاحتياجات التدريبية إلى المعلمين، والمؤسسة التعليمية، ووزارة التربية والتعليم في ضوء النظرة المستقبلية.
٤. ضرورة تدريب المعلمين على التقنيات التربوية، والتعلم الإلكتروني؛ لمجاعة تطور وتقدم العصر.
٥. ضرورة التكامل بين التدريب ما قبل الخدمة و أثناء الخدمة، ووضع آلية محكمة؛ لتفعيل ذلك التكامل بين الجامعة ووزارة التربية والتعليم.
٦. وضع نظام للحوافز المادية والمعنوية؛ لتشجيع انخراط المعلمين في البرامج التدريبية أثناء الخدمة.
٧. تشجيع نظام البعثات الداخلية للمعلمين المتميزين؛ للحصول على الدراسات العليا.
٨. تشجيع نظام البعثات الخارجية للمعلمين المتميزين؛ للاطلاع على خبرات الدول المتقدمة في مجال التربية البدنية والرياضية.
٩. زيادة الاتصال، والتعاون، والتنسيق مع بيوت الخبرة في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة على المستوى الخليجي، والعربي، والدولي؛ للاستفادة من الخبرات المتقدمة.
١٠. وضع الخطط السنوية لتدريب المعلمين أثناء الخدمة، على أن تكون الدورات ذات طابع نظري وعملي تطبيقي في علوم التربية البدنية والرياضية، بحيث يسهل استخدامها واستيعابها وتوظيفها مهنيًا.
١١. أن تهتم الدورات التدريبية بحل مشكلات المعلمين سواء فيما يتعلق بالمواقف التعليمية أو المهنية داخل مؤسسة العمل، أو ما يتعلق بالنمو الشخصي للمعلمين.
١٢. إعداد نظام متكامل وشامل لتقويم المتدربين من خلال المشاركة والتقارير، ومدى استيعاب المتدربين حسب الكفايات التدريبية المقررة في الدورة والتقويم النهائي.
١٣. عقد الندوات والمؤتمرات؛ لدعم كفاية الأجهزة، والأدوات المسئولة عن تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وكذلك من أجل إعداد المناهج والبرامج في مجال التدريب أثناء الخدمة.
١٤. استخدام أفضل الأساليب؛ لنجاح البرامج التدريبية أثناء الخدمة للمعلمين من

- محاضرات، وورش العمل، و استخدام تكنولوجيا المعلومات، العصف الذهني، والزيارات الميدانية، وتمثيل الأدوار، والمباريات الإدارية.
١٥. التركيز على الدورات التدريبية التي تزيد من الكفايات التعليمية والتدريبية، مثل: البحث العلمي، والاختبارات، والمقاييس، والكفايات القيادية، والتمرس على الاختبارات البدنية المهارية والنفسية.
١٦. التأكيد من خلال الدورات التدريبية على تنمية الإبداع، والابتكار، والتفكير العلمي المنطقي لدى المعلم، وتعزيز ثقافة الإنتاج، وتقدير العمل، والتأكيد على التعليم، والتدريب الذاتي والمستمر.
١٧. العمل على تنظيم دورات تدريبية متخصصة؛ لإعداد قيادات وطنية في مجال تدريب المعلمين على المستوى النظري والعملي في طرق التدريس، والإدارة، والتحكيم، والتدريب في مختلف الألعاب الرياضية.

المراجع

- بشارة، جبرائيل (١٩٨٦). تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- تريسي، وليم (١٩٩٠). تصميم نظم التدريب والتطوير. ترجمة سعد أحمد الجبالي. الرياض. المملكة العربية السعودية: معهد الإدارة العامة، الإدارة العامة للبحوث.
- حسين، إسماعيل محمد عثمان (١٩٩٢). إدارة الموارد البشرية. القاهرة: دار النهضة العربية.
- حسين، عبد الفتاح دياب (١٩٩٧). إدارة الموارد البشرية. القاهرة: شركة البراء.
- الحماحمي، محمد محمد (١٩٩٥). التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية وفقا لبرامج المعلمين المبنية على الكفاية في ضوء التنمية البشرية. القاهرة. جامعة حلوان. كلية التربية الرياضية للبنين. بحوث المؤتمر العلمي الدولي (التنمية البشرية واقتصاديات الرياضة التجسيدات والطموحات). المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية. (عدد خاص). ص ٢٩٣-٢٥٥.
- الحماحمي، محمد و المهندس، سهير (١٩٩٩). دراسة تحليلية لبرامج التدريب أثناء الخدمة في مجال الشباب والرياضة. القاهرة. جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين. المؤتمر العلمي الدولي «التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق». ص ٣١١-٢٧٣.
- حمدان، ساري أحمد (١٩٩٥). دراسة مقارنة بين اتجاهات المشرفين والمعلمين نحو دورات صقل وتطوير معلمي التربية الرياضية بالأردن. القاهرة. جامعة حلوان. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، ٢٤. ص ١١٢-١٣٦.
- حمدان، محمد زياد (١٩٩٣). تطوير المعلمين وظيفياً أثناء الخدمة، مفهومه واقتراح لتخطيط وتنفيذ برامجه الإدارية. الإداري (سلطنة عمان). معهد الإدارة العامة (٥٢)، ١١٣-١١٤.
- راشد، علي (٢٠٠٢). خصائص المعلم العصري وأدواره (الإشراف عليه وتدريبه). القاهرة: دار الفكر العربي.

راشد، علي. (١٩٩٠). واقع إعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدمة وأهم المعوقات من خلال آراء المعلمين (دراسة ميدانية). الإسكندرية. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. المؤتمر العلمي الثاني. (إعداد المعلم التراكمات والتحديات).

رفاعي، محمد رفاعي. (١٩٩٣). إدارة الأفراد. القاهرة: الأهرام.

السليطي، حمد علي. (١٩٩٧). التعليم في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من منظور عالمي ودوره في التنمية البشرية. سلسلة الدراسات والبحوث العلمية. المنامة. مملكة البحرين: مركز البحرين للدراسات والبحوث.

شريف، غانم سعيد وسلطان، حنان عيسى. (١٩٨٣). الاتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة. الرياض. المملكة العربية السعودية: دار العلوم للطباعة والنشر.

صباحي، محمد حسانين و الخولي، أمين أنور. (٢٠٠١). برامج الصقل والتدريب أثناء الخدمة للمعلمين في التربية البدنية والرياضة والترويج والإدارة الرياضية والطب الرياضي والإعلام الرياضي والعلاقات العامة والرياضة للجميع. القاهرة: دار الفكر العربي.

العبد الله، إبراهيم يوسف. (٢٠٠٢). رفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسة المدرسية، بيروت. لبنان: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

عبدالدايم، عبد الله. (١٩٩٣). رفع مستوى المعلمين أثناء الخدمة إلى مستوى الدرجة الجامعية الأولى: تجارب عربية وعالمية. تونس: جامعة الدول العربية.

عليش، محمد ماهر. (١٩٨٥). إدارة المواد البشرية. الكويت: وكالة المطبوعات.

قطب، يوسف صلاح الدين. (١٩٧٥). التخطيط لتدريب المعلمين أثناء الخدمة وتنظيم الأجهزة المشرفة عليه. مملكة البحرين. مجلد حلقة المسؤولين عن تدريب المعلمين أثناء الخدمة. المؤتمر الدولي للتربية الخامس والثلاثون في جنيف. ص ص، ٨٠-١٠٥.

الكندري، جاسم يوسف. (٢٠٠٠). موقع المنظومة التربوية كإستراتيجية وطنية من الإستراتيجيات العامة للدولة. مجلة العلوم الاجتماعية، ٢٨(٣)، ٢٨-٣٥.

الكندري، جاسم يوسف. (٢٠٠٢). إعداد المعلم بجامعة الكويت الواقع والمأمول. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(٣)، ٣١-١٤.

الكندري، جاسم يوسف و فرج، هاني عبدالستار. (٢٠٠١). الترخيص لممارسة مهنة التعليم (رؤية مستقبلية لتطوير مستوى المعلم العربي). المجلة التربوية، ١٥ (٥٨)، ٥٤١٥ .
اللقاني، أحمد و الجمل، علي. (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية. المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة : عالم الكتب.

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (١٩٨٤). تدريب المعلمين أثناء الخدمة في دول الخليج العربي. وقائع ندوة إعداد المعلمين بدول الخليج العربي. الدوحة. قطر .

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . (١٩٧٢). إعداد وتدريب المعلم العربي. المجلة العربية للتربية، ١٣، ٣٥٢٥ .

منظمة اليونسكو. (١٩٧٩). الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية. باريس: مؤلف .

Blanksby, M. (1988). **Staff training : A librarian's handbook** . London :New Castel A.Al Publishing.

Bruce, J., & Beverly. (1980). **Showers, improving in - service training the message of research educational leadership**. New York: Cambridge University Press.

Geary, A. R. (1995). **Training and development hand book** (3 rd ed) . New York: Mc Graw - Hill Book Com.

Jeffery, P. (1994). **Competitive advantage through people**. California: Management Review.

Margaret, B. (1988). **Staff traning: Alibrazian's handbook**. London. NewCastel: AAL publishing

MC - Getkrick B. (1996). **Fostering partnership in school reforms. In Teachers Education and School Reform Forty third World Assembly (ICET)**. Oxford: Oxford University Press .

Middle- Must R.et al., . (1983). **Personnel management job, people and logic**. Englewood Cliffs: New Jersey: Prentice - Hall.

Oliva, P. (1982). **Developing curriculum**. Boston: Little & Brown.

Roman, H. (1992). **Dreaming and the art of leadership public utilities fortnightly**. Oxford : Pergamon Press.

Sergiovanni, T.J. (1995). **Value - edded leadership: How to get extraordinary performance in school**. New York: Mac, Millian.

Svatopluk, P. (1988). **In-service training of teacher - Issues and Trends Fifth All - European Conference of Educational Research Council of Europe**. Oct. 1988 .London.